



المائدة المستديرة حول "الشبكة العربية لمعلومات سوق العمل"
(القاهرة 25 / ديسمبر / كانون الاول 2012)

مشروع إنشاء الشبكة العربية لمعلومات سوق العمل

إعداد الدكتور : رأفت رضوان

الأمين العام للاتحاد العربي لتكنولوجيا المعلومات

والخبير المسنول عن إنشاء الشبكة العربية لمعلومات سوق العمل

مقدمة :

يمر العالم اليوم بأسوأ أزمة اقتصادية ومالية منذ ثلاثينيات القرن الماضي، ومما لا شك فيه أن عالمنا العربي قد تأثر سلبا بالمعطيات الناتجة عن هذه الأزمة، وتأتى في مقدمتها زيادة معدلات البطالة مع انخفاض حجم فرص التشغيل، ويزيد من تلك الآثار السلبية السياسات غير الملائمة التى تتبعها بعض الدول تجاه التشغيل والتأهيل والتدريب والتعليم ، وعدم قدرتها على جذب الاستثمارات الضرورية لخلق فرص العمل وإنعاش عملية التنمية الاقتصادية.

تمثل مشكلة البطالة تهديدا مباشرا للاستقرار والأمن والسلام الاجتماعي في كافة الدول العربية حتى تلك الدول المستقبلية للعمالة بسبب ما تشهده من تزايد في قوة العمل من مواطنيها مع صعوبة منافسة العمالة الوافدة من حيث المهارة والالتزام مع انخفاض مستوي الأجور. ومع عدم تحقيق برامج التشغيل للوطنيين في معظم الدول المستقبلية للعمالة لما كان متوقعا منها فإن تحديات سوق العمل تمتد لكل دول المنطقة بلا استثناء.

لقد أوضحت التقارير العربية والدولية أن غياب البيانات والمعلومات الدقيقة والشاملة والحديثة قد أثر سلبا على قدرة متخذي القرار فى التعامل مع مشاكل البطالة بطرق فعالة. ويحتاج توفر المعلومات المطلوبة لإدارة سوق العمل والاستفادة منها تضافر الجهود بين جهات متعددة وقدر كبير من التجانس والترابط بينها.

جهود منظمة العمل العربية :

إنطلاقا من خبرات منظمة العمل العربية وتقديرها لأهمية توفير المعلومات سواء على المستوي الوطني أو المستوي القومي للتعامل مع مشكلة البطالة ، فقد سارعت باتخاذ خطوات فعالة نحو بناء المقومات الأساسية لتوفير المعلومات حيث :

- عقدت المنتدى العربى للتنمية والتشغيل (الدوحة ، نوفمبر / تشرين الثانى 2008) حيث صدر عنه "إعلان الدوحة" الذى تحققت فيه رؤية مشتركة مدروسة لقضية التنمية والتشغيل فى البلدان العربية ، وقد اعتمدت القمة الاقتصادية والتنموية والاجتماعية (الكويت ، 2009) إعلان الدوحة وما صدر عنه من أهداف كمية ونوعية ، كما اعتمدت البرنامج المتكامل لدعم التشغيل والحد من البطالة والمشروعات المنبثقة منه ، الذى يعتبر مشروع الشبكة العربية لمعلومات سوق العمل أحد مشاريعه الرئيسية ، وأكدت قمة شرم الشيخ عام 2011 على البرنامج ومشروعاته الست .

- قامت المنظمة بالتعرف على الإمكانيات المتاحة لدى وزارات العمل العربية لتحديد النواقص والخطوات العملية التى يتعين اتباعها لتنفيذ الشبكة حيث أحيطت جميع الدول العربية علما بتلك النواقص

والخطوات وبما يضمن توفير الحد الأدنى من الإمكانيات المادية والبشرية المطلوبة للتعامل مع الشبكة حين إنشائها .

- سعت المنظمة لبناء نظام عربى موحد لمعلومات سوق العمل يكون قادرا على مواجهة التحديات التى تعصف بأوضاع العمل والعمال والسعى لمواكبة تطور استخدامات تكنولوجيا الاتصالات ونظم معلومات سوق العمل . بالإضافة إلى تفعيل التعاون بين منتجى ومستخدمى البيانات الإحصائية لدى أطراف الإنتاج والأجهزة المركزية العربية ، وذلك من خلال إقامة عدداً من الندوات والدورات التدريبية .
- قامت بتطوير موقع المنظمة على شبكة الإنترنت متضمناً الدراسات وإحصاءات العمل فى البلدان العربية والتي تعمل على تحديثه باستمرار باعتباره النواة الأولى للشبكة العربية لمعلومات سوق العمل.
- العمل على إنشاء نقاط ارتكاز وطنية National Focal Points فى الدول العربية وإيجاد نوع من التنسيق بينها وبين الأجهزة الإحصائية العربية لتقوية الروابط والتنسيق فيما بينها من جهة وبين منظمة العمل العربية من جهة أخرى فى مجال إحصاءات العمل بما يساعد على إنسياب المعلومات وتدفقها .
- إصدار وتطوير مستمر للكتاب الدورى لإحصاءات العمل فى البلدان العربية كل عامين الذى يعد أساساً لقواعد بيانات الشبكة العربية لمعلومات سوق العمل.
- وضع الإطار العام المحدد لإحصاءات العمل المطلوبة التى يتعين إدراجها ضمن النماذج المخصصة لجمع بيانات للتعدادات السكانية العربية ، بغية توحيد البيانات والمعلومات الإحصائية الخاصة بالقوى العاملة على المستوى العربى .
- أصدرت المنظمة التصنيف العربى المعيارى للمهن عام 2008 الذى إشتمل على تحديد وتوصيف مسمى لأكثر من (3000) مهنة بالتعاون مع الوكالة الألمانية للتعاون الدولى (GIZ) ، حيث أن استخدامه سيؤدى إلى توحيد مسميات الوظائف والمهن فى الوطن العربى ، بالإضافة إلى إحداث تأثيرات إيجابية على حركة اليد العاملة العربية.
- عقدت منظمة العمل العربية ورشتى عمل للتجهيز لبدء تنفيذ الشبكة العربية لمعلومات سوق العمل بهدف دراسة طرق وآليات تزويد الشبكة بالبيانات والمعلومات والتعاون بين منتجى ومستخدمى البيانات الإحصائية لدى أطراف الإنتاج والأجهزة الإحصائية المركزية العربية .

فكرة مشروع إنشاء شبكة قومية لمعلومات سوق العمل

كان نجاح جهود المنظمة خلال السنوات السابقة فى توحيد الرؤى حول أهمية توفير المعلومات وضرورة سرعة إتاحتها أمام كافة المؤسسات والجهات المشاركة فى التصدي لمشكلة البطالة . ومع التسارع فى وتيرة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فقد بات واضحا ضرورة التحول نحو توظيف

هذه التكنولوجيا الجديدة في خدمة قضية البطالة وتفعيل الحوار المجتمعي بين أطراف الانتاج لزيادة كفاءة سوق العمل وسرعة التصدي لمشكلة البطالة.

ومن واقع المسؤولية القومية لمنظمة العمل العربية وباعتبارها أحد أدوات التخطيط التنموي لأسواق العمل العربية وفي إطار سعيها إلى تحقيق التوازن في سوق العمل العربية ورفع وتيرة التشغيل الأمثل للعمالة العربية فقد تبنت فكرة إنشاء الشبكة القومية لمعلومات سوق العمل كمحاولة جادة لتنظيم وتوفير البيانات اللازمة لدعم المؤسسات المسؤولة عن سوق العمل وتوفير آليات حديثة للعمل بها لزيادة قدرتها على المساهمة في تقليل نسب البطالة ، وتحقيق التشغيل الأمثل لليد العاملة، وتوفير المعلومات الضرورية لمتخذي القرار وأصحاب الأعمال والباحثين عن وظائف.

ومع انعقاد القمة الاقتصادية والتنمية والاجتماعية بالكويت عام 2009 ، فقد تقدمت المنظمة ببرنامج متكامل لدعم التشغيل والحد من البطالة للتعامل مع مشكلة البطالة في جميع البلدان العربية سواء المستقبلية للعمالة أو المصدرة لها تضمن 6 مشروعات متكاملة من بينها إنشاء الشبكة العربية لمعلومات سوق العمل والمرصد العربي للتشغيل . أعتمدت القمة البرنامج وأقرته في تلك الدورة وأكدت عليه في القمة الاقتصادية بشرم الشيخ 2011.

ترتكز فكرة مشروع إنشاء الشبكة العربية لمعلومات سوق العمل على إيجاد آلية لزيادة التفاعل بين أطراف الإنتاج الثلاثة من خلال بوابة إلكترونية لمعلومات العمل العربية تتشارك الأطراف الثلاثة في توفير المعلومات التي تنشر بها والتي تصور واقع القوى البشرية داخل كل دولة ، والمعلومات الدقيقة حول السكان والقوى العاملة والتعليم والنشاط الاقتصادي من جانب وتقدم مجموعة من الخدمات الالكترونية للتدريب والتوظيف ، بالإضافة لتوفير مساحة للحوار وتبادل الأفكار والآراء بطريقة الكترونية.

وتستهدف الشبكة إتاحة وتوفير المعلومات والخدمات للجهات التالية:

- الأجهزة المعنية قطريا بالتنمية والتخطيط ودعم التشغيل وتطوير التدريب .
- واضعو سياسات التشغيل وبرامجه .
- المؤسسات العربية والإقليمية المعنية بالتعاون العربي ، خاصة في مجال تكامل التنمية والاستخدام الأمثل للموارد البشرية العربية .
- الأجهزة الإحصائية ومراكز المعلومات الوطنية والمتخصصة.
- أصحاب الأعمال الباحثون عن أسواق العمل المناسبة والمناخ الاستثماري الملائم.
- الدارسون للتنمية وأوضاع أسواق العمل مؤسسات وأفراد .
- الباحثون عن عمل .

مكونات الشبكة :

1. موقع عام مركزي (Central Office) يحتوي على المكونات الأساسية ويدير الشبكة على الإنترنت ويضمن تقديم الخدمات بشكل متوازن ومستمر وتأمينها.

2. نقاط ارتكاز وطنية بواقع نقطة واحدة علي الأقل في كل دولة (National Focal Point)

(NFP) تتولي دور المنسق في عملية إعداد وتوفير البيانات الوطنية بالإضافة لربط أطراف الإنتاج الثلاثة في جميع الدول العربية بالبوابة المعلوماتية وبما يحقق لها تغذية الشبكة بالمعلومات الخاصة بها والإستفادة مما تتيحه الشبكة من موارد معرفية.

3. قواعد بيانات متطورة يتم تحديثها بصفة مستمرة بواسطة الجهات المشاركة, كل في نطاقه.

4. برامج وتطبيقات خاصة بإدارة الشبكة وتأمينها وحمايتها.

5. خدمات للقيمة المضافة للمؤسسات المتخصصة (تحليلات / وظائف / تدريب / حوارات).

الهدف الاستراتيجي :

الاسهام في حل مشكلة البطالة والعمل على تحسين سياسات التشغيل والاستخدام في الوطن العربي من خلال رصد واقع القوى البشرية داخل كل دولة بغية تحقيق التشغيل الأمثل لليد العاملة العربية في ضوء إحتياجات أسواق العمل العربية .

الأهداف الإجرائية للمشروع:

يهدف هذا المشروع إلي الارتقاء بالخدمات التي تقدمها المنظمة وتحسين كفاءتها وأدائها وتسخير الإمكانيات الفنية والتقنية لهذا الغرض وتوفير البيانات والمعلومات الأساسية الخاصة بإدارة سوق العمل. كما ستكون بمثابة الآلية المثلي والمرجع الأساسي للتواصل المعلوماتي بين أفراد العملية الإنتاجية مهما تنوعت أو تعددت مسؤولياتهم واحتياجاتهم في مجال العمل والأعمال.

يتبنى المشروع عدداً من الأهداف المباشرة وغير المباشرة ، والمباشرة منها هي ما يمس العمليات المؤثرة في سوق العمل بصورة رئيسية ، وغير المباشر منها هو ما يخدم المجتمع بشكل أشمل وأعم، والأهداف العامة للمشروع تخدم العامل ورجل الأعمال وتمتد لجميع أفراد المجتمع مهما تفاوتت فئاتهم العمرية والاجتماعية ومهما تعددت مهامهم ومسؤولياتهم ، أما الأهداف الخاصة فتتمثل في زيادة التعاون بين أطراف الإنتاج ، وتوفير آلية لتحقيق شفافية سوق العمل على النحو المذكور في تعريف المشروع ، وتوفير معلومات هذا السوق لكل المهتمين ، وتطوير آلية للتوظيف عن بعد ، وتوفير المعارف والمعلومات الموسوعية لجميع أفراد المجتمع ، وتوفير آلية للتواصل بين أطراف الإنتاج .

وتتضمن الأهداف الإجرائية ما يلي:

الهدف الأول :

بناء نظام عربي موحد لمعلومات سوق العمل (يضع في اعتباره استخدام الموارد الوطنية المتاحة في بعض الدول , وتطوير تلك الامكانيات في دول أخرى , وإنشاء نقاط ارتكاز وطنية في الدول التي لا تتوفر فيها مراكز متخصصة لبيانات سوق العمل).

الهدف الثاني: زيادة التواصل بين أطراف الإنتاج:

يهدف المشروع لزيادة الترابط بين منظمات الأعمال والعمال والجهات الحكومية المختصة ، وبحيث تصبح هذه الشبكة الآلية والمرجع الأساسي للعمليات التنسيقية مهما تنوعت أو تعددت مسؤولياتهم واحتياجاتهم.

الهدف الثالث : تفعيل التعاون والتنسيق مع الأجهزة الإحصائية العربية

يهدف المشروع لزيادة تفعيل التعاون والتنسيق مع الأجهزة الإحصائية العربية لتحقيق قدرًا من الترابط بين منتجى ومستخدمى البيانات الإحصائية .

الهدف الرابع : إيجاد وتطوير آلية عربية للتوظيف عن بعد:

يهدف المشروع لبناء آلية للتوظيف عن بعد. وستكون هذه الآلية ذات شقين، الأول يحقق لمؤسسات الأعمال والتوظيف الإعلان عن الوظائف التي تحتاجها وشروط شغل الوظائف (وطنيين أولاً مثلاً). والثاني يحقق للباحثين عن فرص العمل إمكانية عرض سيرتهم الذاتية بطريقة سهلة وميسرة وقابلة للاستخدام بمعرفة مؤسسات الأعمال. وسوف يضمن النظام إمكانية التوفيق بين العرض والطلب بطريقة بسيطة وميسرة طبقاً لشروط الجهات الطالبة.

الهدف الخامس: إيجاد وتطوير آلية عربية للتدريب عن بعد:

يهدف المشروع لبناء آلية للتدريب عن بعد. وستكون هذه الآلية مفتوحة لكل مراكز التدريب العربية لاستخدامها لإتاحة مستويات تدريبية مختلفة للراغبين في الاستفادة من هذه الإمكانيات، واعتماداً على معايير مهنية متطورة ومحددة.

الهدف السادس: إيجاد وتطوير آلية عربية للحوار المجتمعي

يهدف المشروع لبناء شبكة اجتماعية للحوار حول القضايا المختلفة يشارك فيها أطراف الإنتاج الثلاثة من جانب ، والخبراء والمتخصصين من جانب آخر..

قواعد البيانات والمعلومات:

• قاعدة البيانات الرئيسية Labor Information Database :

قاعدة بيانات العمالة والأجور هي قاعدة البيانات الأساسية في الشبكة ، وسوف يتم تصميمها وفقاً للمعايير الدولية الخاصة بإحصاءات العمل والأجور ، ومن بين أهم ما تتضمنه الآتي:

- بيانات خاصة بجانب العرض في الدول العربية.
- بيانات خاصة بجانب الطلب في الدول العربية.
- بيانات الوضع الحالي للعمالة في الدول.
- إحصاءات هجرة العمالة (وافدة ، ومهاجرة للخارج). إحصاءات منفصلة عن متوسط ساعات العمل الأسبوعية حسب النوع الاجتماعي والمجموعات الرئيسية للمهن، معدل دوران العمل حسب النوع الاجتماعي والمجموعات الرئيسية للمهن ، كذا مستوى المعيشة لقوة العمل حسب النوع الاجتماعي (مثل إحصاءات الأجور، إحصاءات دخل العمالة، إحصاءات نفقة المعيشة، إلخ.
- بيانات عن بيئة العمل.

• **قاعدة بيانات تنافسية العمالة العربية (Labor Competitiveness Database):**

تتضمن هذه القاعدة علي بيانات ومؤشرات التنافسية وفقا لمعايير التقرير الدولي للتنافسية , وبما يحقق تحديد عناصر القوة والضعف في أداء قوة العمل وإعادة توجيه وتطوير برامج التعليم التدريب والتأهيل.

• **قاعدة بيانات السكان (POP Database) :**

تتضمن هذه القاعدة بيانات السكان وفقا للمعايير العالمية لتمكين المؤسسات المشاركة من إعداد الإسقاطات الرئيسية للناشطين اقتصاديا وبالتالي تحديد الطلب المستقبلي علي التوظيف.

• **قاعدة بيانات النشاط الاقتصادي (Economic Database) :**

يعد توافر البيانات الاقتصادية أحد أهم أركان التعامل مع مشكلة البطالة حيث تؤكد الدراسات علي الارتباط بين معدلات النمو الاقتصادي ومعدلات البطالة, وتتضمن البيانات الاقتصادية :

○ بيانات الحسابات القومية

○ بيانات الاستثمار

○ بيانات الأسعار / معدلات التضخم

○ بيانات المعاملات المالية

○ بيانات التجارة الخارجية

• **قاعدة بيانات التعليم (Education Database) :**

يمثل التعليم المدخل الأساسي لسوق العمل ويعد الارتباط بين نظام التعليم ومتطلبات سوق العمل أحد أكبر التحديات التي تواجهها الدول العربية جميعا, ومع التوسع الكمي في إتاحة التعليم للجميع فإن بطالة المتعلمين أصبحت تمثل تهديدا مباشرا لاستقرار سوق العمل ويصبح متابعة التدفق إلى سوق العمل من خلال المؤسسة التعليمية مطلبا أساسيا لإدارة سوق العمل بكفاءة. تتضمن القاعدة بيانات متكاملة عن عناصر المنظومة التعليمية مع التركيز علي مؤسسات التعليم الفني والمهني.

• **قاعدة بيانات الأنشطة الاجتماعية (Social Services Database) :**

أصبح توفير الخدمات الاجتماعية لقوة العمل اليوم تحديا كبيرا في ضوء ارتفاع تكلفة هذه الخدمات ومع تزايد انسحاب الحكومات من الأنشطة الاقتصادية وتزايد دور القطاع الخاص في التشغيل بصورة عامه والقطاع غير الرسمي بصورة خاصة فأن هناك أهمية بالغة لمؤسسات اتخاذ القرار في تتبع موقف هذه الخدمات للحفاظ علي حقوق العمال في الحصول علي هذه الخدمات. وتتضمن بيانات الأنشطة الاجتماعية علي الأتي:

○ بيانات الرعاية الاجتماعية

○ بيانات الدخل والإنفاق (الإنفاق العائلي)

○ بيانات عن أنشطة المسؤولية المجتمعية (Social Corporate Responsibility)

التي تقدمها مؤسسات الأعمال المختلفة.

- **قاعدة بيانات القوانين والاتفاقات : Legal Database**

تتضمن حصرا وتصنيفا لقوانين العمل بالبلدان العربية والاتفاقيات العربية والدولية والإقليمية وكذا أي لوائح أو قرارات منظمة لسوق العمل في كل دولة.

- **قاعدة بيانات الدراسات والبحوث : Studies & Researches Database**

تتضمن فهرس متكامل للدراسات والبحوث الخاصة بسوق العمل وتطويره , وكذا الممارسات والتجارب الدولية الناجحة , وتهدف هذه القاعدة لإتاحة أصل الدراسات كلما أمكن ذلك.

- **قاعدة بيانات الوظائف المطلوبة / طالبي العمل (Jobs Database) :**

يتم تجميع الوظائف الشاغرة التي يتم الإعلان عنها على الشبكة , وما تم شغله من وظائف ومالم يتم شغله , وبحيث يمكن تحديد اتجاهات العرض والطلب في سوق العمل.

- **قاعدة التصنيف العربي المعياري للمهن :**

- **Arab Standard Classification of Occupations**
تتضمن التصنيف العربي المعياري للمهن وكذلك توصيفا لهذه المهن وبما يسهل استخدامها في شغل الوظائف الشاغرة.

- **قاعدة بيانات مراكز وبرامج التدريب المهني (Vocational Training Database) :**

تتضمن حصرا لمراكز التدريب التحويلي والمهني في الأقطار العربية وتصنيفها وتبويبها . وكذلك البرامج التدريبية التي تقوم بتنفيذها لتدريب كواادر العاملين في التخصصات المختلفة وأي بيانات إضافية تساعد على الاستفادة من هذه المراكز.

- **قاعدة بيانات الخبراء في مجال سوق العمل : Experts Database :**

حصر متكامل للخبرات العربية المتميزة في مجال سوق العمل تتضمن سيرة ذاتية موحدة للخبراء والمتخصصين من كافة البلدان العربية , مع تحديد المجالات التخصصية الفرعية لكل خبير , وبما يسهل الاستفادة من تلك الخبرات.

الخدمات التي تقدمها شبكة المشروع :

ستقدم شبكة المشروع مجموعة من الخدمات التقنية الأساسية للمستخدمين على النحو التالي :

1. تقديم المعلومات المتخصصة في سوق العمل:

تهدف الشبكة لتكون المرصد العربي المتخصص لمعلومات سوق العمل وتتيح تلك المعلومات من خلال البوابة الالكترونية بالإضافة إلى استخدام الوسائل التقليدية والحديثة في النشر وذلك من خلال:

- نشره مفصلة " كل 3 شهور "
- نشرة سنوية عن موقف أسواق العمل العربية.

- بحوث ودراسات علي قضايا محددة.
- اسطوانات مدمجة (C D) .
- ملخصات للحوارات المجتمعية التي تتم علي الشبكة.
- أهم الردود علي الاستفسارات الخاصة عن معلومات الشبكة .

2. تقديم خدمات تحليلية للبيانات والمعلومات للاستخدام الخاص :

- تقدم هذه الخدمة لأطراف الإنتاج في الوطن العربي, ويتضمن ذلك علي سبيل المثال:
- تجهيز البيانات حسب طلب المستفيدين لأطراف الإنتاج بالوطن العربي .
 - تحليلات متخصصة تركز علي المعلومات والدراسات والإطار القانوني والعوامل الاقتصادية السائدة حسب الطلب، لمساعدة أطراف الإنتاج الثلاثة.

3. الربط بالمواقع ذات العلاقة محليا وعالميا وبلغات متعددة:

سيتم من خلال شبكة المشروع ربط المواقع ذات العلاقة المباشرة بالأهداف العامة لسياسة العمل والتشغيل وبما يمكن المستخدمين من تعظيم الاستفادة من هذا الترابط ودون الحاجة للبحث في المواقع المتعددة وما ينتج عنه من صعوبة الحصول علي المعلومات المتخصصة والمرتبطة بموضوعات الشبكة.

4. إجراء الحوارات المجتمعية عن القضايا المرتبطة البطالة والتشغيل:

سوف تتيح الشبكة من خلال آليات التواصل الاجتماعي إمكانيات للحوارات المجتمعية حول قضايا معينة يطرحها المشاركون , وبما يحقق الاستفادة من زخم الجهات المشتركة في الشبكة من جانب , وكذا الخبراء المشاركين , وبحيث يمكن تقديم دعم ومساندة سريعة وبالأخص في القضايا العاجلة.

5. التدريب عن بعد :

سيتم من خلال الشبكة توفير مواد تدريبية تفاعلية للمستفيدين وبالأخص تلك التي تقدمها المراكز التابعة لمنظمة العمل العربية وبما يحقق تعظيم دور هذه المراكز. وستكون هذه البرامج متاحة للمستفيدين في أي وقت يرغبون فيه تطوير وتحسين مهاراتهم وستغطي هذه البرامج جميع البرامج اللازمة لتطوير المهارات والمعارف الإنتاجية.

6. التوظيف الالكتروني:

سوف تتيح الشبكة إمكانية التوظيف الالكتروني وذلك من خلال السماح للراغبين في التوظيف بوضع سيرتهم الذاتية علي الشبكة (جانب العرض) , والسماح لمؤسسات الأعمال علي الجانب الآخر بوضع طلباتها من الوظائف , وبما يسمح بإجراء التوفيق (MatchMaking) وفق معايير الاختيار المحددة والتي تضعها مؤسسات الأعمال.

7. المؤتمرات الالكترونية:

سوف تتيح الشبكة إمكانية إجراء المؤتمرات الالكترونية بين المشاركين فيها من الأعضاء , كما تمكن من عقد مؤتمرات متخصصة في القضايا والموضوعات ذات الطبيعة الفنية أو التخصصية.

المستفيدون من الشبكة:

تقدم الشبكة خدماتها لقطاع عريض من المستفيدين ووفق حزم خدمات مفصلة لكل نوع من المستفيدين وذلك علي النحو التالي:

وزارات العمل العربية :

سوف تركز الشبكة لهذه المؤسسات علي الخدمات التالية:

- إتاحة صورة متكاملة من المعلومات علي المستوي الوطني من خلال جهود المركز الوطني للشبكة (NFP).
- إتاحة صورة مقارنة عن موقف سوق العمل في الدول العربية من خلال المركز الرئيس للشبكة.
- تقديم خدمات القيمة المضافة - حسب الطلب - ويشمل ذلك علي التحليلات والدراسات والتجارب الأكثر نجاحا والدروس المستفادة علي المستوي الدولي والقومي.
- التعريف باتجاهات سوق العمل وفرص التوظيف في القطاعات الاقتصادية المختلفة.
- قياس رد الفعل في سوق العمل لما يتم اتخاذه من قرارات بهذا الشأن.
- متابعة برامج توظيف الوظائف وتحديد متطلبات زيادة فعاليتها.
- إتاحة المجال للتعريف بالبرامج الحكومية المختلفة لتنمية سوق العمل وخلق فرص التوظيف.
- إمكانية إتاحة الدراسات والبحوث المتاحة لديها أو التي تجري بمعرفتها علي الشبكة.
- إتاحة آليات للتعريف بالشبكة والترويج لخدماتها لدي المؤسسات الحكومية المختلفة وبالأخص آليتي التوظيف الالكتروني والتدريب عن بعد , وحث تلك المؤسسات علي إضافة الوظائف الشاغرة لديها علي آلية التوظيف بالشبكة.
- الحق في تحديد / تقييم البرامج التدريبية التي سيتم تنفيذها علي الشبكة.
- الحق في اقتراح الموضوعات الخاصة بدائرة الحوار المجتمعي / والمشاركة في الحوارات التي تطرحها أطراف الانتاج الأخرى.
- إمكانية نشر المعلومات والإصدارات والأنشطة والأخبار الاقتصادية الخاصة بها علي الشبكة.
- توفير حقوق اشتراك خاصة تتيح للمؤسسات الحصول علي خدمات الشبكة وفق نظم تفضيلية.
- توفير آليات المشاركة في إجراء التقييم المستمر للشبكة واقتراح متطلبات تطويرها بما يحقق لها تلبية متطلبات المستخدمين من منظمات ومؤسسات الأعمال.
- الاستفادة من البرامج التدريبية التي سيتم تقديمها علي الشبكة.

المنظمات النقابية العمالية :

سوف تركز الشبكة لهذه المؤسسات علي الخدمات التالية:

- إتاحة صورة متكاملة من المعلومات علي المستوي الوطني من خلال جهود المركز الوطني للشبكة (NFP).
- إتاحة صورة مقارنة عن موقف الدول العربية من خلال المركز الرئيس للشبكة.

- تقديم خدمات القيمة المضافة - حسب الطلب - ويشمل ذلك علي التحليلات والدراسات والتجارب الأكثر نجاحا والدروس المستفادة علي المستوي الدولي والقومي.
- التعريف باتجاهات سوق العمل وفرص التوظيف في القطاعات الاقتصادية المختلفة.
- متابعة برامج توظيف الوظائف وتحديد متطلبات زيادة فعاليتها.
- إتاحة المجال للتعريف بالبرامج المختلفة لتنمية سوق العمل وخلق فرص التوظيف.
- إمكانية إتاحة الدراسات والبحوث المتاحة لديها أو التي تجري بمعرفتها علي الشبكة.
- إتاحة آليات للتعريف بالشبكة والترويج لخدماتها لدي المؤسسات العمالية المختلفة وبالأخص آليتي التوظيف الالكتروني والتدريب عن بعد , وحث تلك المؤسسات علي الاستفادة منها.
- الحق في تحديد / تقييم البرامج التدريبية التي سيتم تنفيذها علي الشبكة.
- الحق في اقتراح الموضوعات الخاصة بدائرة الحوار المجتمعي / والمشاركة في الحوارات التي تطرحها أطراف الانتاج الأخرى.
- إمكانية نشر المعلومات والإصدارات والأنشطة والأخبار الاقتصادية الخاصة بها علي الشبكة.
- توفير حقوق اشتراك خاصة تتيح للمؤسسات الحصول علي خدمات الشبكة وفق نظم تفضيلية.
- توفير آليات المشاركة في إجراء التقييم المستمر للشبكة واقتراح متطلبات تطويرها بما يحقق لها تلبية متطلبات المستخدمين من منظمات ومؤسسات العمال الاستفادة من البرامج التدريبية التي سيتم تقديمها علي الشبكة.
- الاستفادة من عرض فرص التوظيف للعمال والمتعطلين عن العمل.
- التعريف بما تقدمه المؤسسات من خدمات للعمال وإتاحة الفرصة لها لعرض برامجها ومشروعاتها وأنشطتها.
- فتح المجال للحوار مع العمال في منديات تخصص لذلك.

منظمات أصحاب الأعمال:

سوف تركز الشبكة لهذه المؤسسات علي الخدمات التالية:

- إتاحة صورة متكاملة من المعلومات علي المستوي الوطني من خلال جهود المركز الوطني للشبكة (NFP).
- إتاحة صورة مقارنة عن موقف سوق العمل في الدول العربية من خلال المركز الرئيس للشبكة.
- تقديم خدمات القيمة المضافة - حسب الطلب - ويشمل ذلك علي التحليلات والدراسات والتجارب الأكثر نجاحا والدروس المستفادة علي المستوي الدولي والقومي.
- التعريف باتجاهات سوق العمل وفرص التوظيف في القطاعات الاقتصادية المختلفة.
- إمكانية إتاحة الدراسات والبحوث المتاحة لدي مؤسسات الأعمال أو التي تجري بمعرفتها علي الشبكة.

- إتاحة آليات لتلك المؤسسات للتعريف بالشبكة والترويج لخدماتها لدي الغير وبالأخص آليتي التوظيف الالكتروني والتدريب عن بعد , وحث تلك المؤسسات علي إضافة الوظائف الشاغرة لديها علي آلية التوظيف بالشبكة.
- المشاركة في تحديد / تقييم البرامج التدريبية التي سيتم تنفيذها علي الشبكة , والاستفادة منها في تدريب العاملين لديها.
- اقتراح الموضوعات الخاصة بدائرة الحوار المجتمعي / والمشاركة في الحوارات التي تطرحها أطراف الانتاج الأخرى.
- إتاحة الامكانيات الخاصة بنشر المعلومات والإصدارات والأنشطة والأخبار الاقتصادية الخاصة بها علي الشبكة.
- إتاحة حقوق اشتراك خاص تتيح لهم الحصول علي خدمات الشبكة وفق نظم تفضيلية.
- المشاركة في إجراء التقييم المستمر للشبكة وأقتراح متطلبات تطويرها بما يحقق لها تلبية متطلبات المستخدمين من منظمات ومؤسسات الأعمال.
- المشاركة في الإدارة الاقتصادية للشبكة بعد تشغيلها.
- إمكانية عرض فرص للتوظيف للعمال والمتعطلين عن العمل وانتقاء العناصر المناسبة طبقا للمعايير التي تضعها تلك المؤسسات.

الباحثون والمتخصصون:

- إتاحة صورة متكاملة من المعلومات علي المستوي الوطني من خلال جهود المركز الوطني للشبكة (NFP).
- إتاحة صورة مقارنة عن موقف الدول العربية من خلال المركز الرئيس للشبكة.
- التعريف باتجاهات سوق العمل وفرص التوظيف في القطاعات الاقتصادية المختلفة.
- المشاركة في الحوارات المجتمعية التي سيتم إدارتها علي الشبكة.

المواطن العربي:

سوف تركز الشبكة علي الخدمات التالية :

- إتاحة صورة متكاملة من المعلومات علي المستوي الوطني من خلال جهود المركز الوطني للشبكة (NFP).
- إتاحة صورة مقارنة عن موقف الدول العربية من خلال المركز الرئيس للشبكة.
- التعريف باتجاهات سوق العمل وفرص التوظيف في القطاعات الاقتصادية المختلفة.
- المشاركة في الحوارات المجتمعية التي سيتم إدارتها علي الشبكة.
- الاستفادة من البرامج التدريبية التي سيتم تقديمها علي الشبكة.
- الاستفادة من المعروض من فرص التوظيف للعمال والمتعطلين عن العمل.

- فتح المجال للمشاركة بالأفكار والمقترحات وأبداء الرأي في القضايا الهامة علي المستوى الوطني والقومي.

المؤسسات الدولية:

سوف تركز الشبكة لهذه المؤسسات علي الخدمات التالية:

- إتاحة صورة مقارنة عن سوق العمل في الدول العربية من خلال المركز الرئيس للشبكة.
- تقديم خدمات القيمة المضافة - حسب الطلب - ويشمل ذلك علي التحليلات والدراسات والتجارب الأكثر نجاحا والدروس المستفادة علي المستوى الدولي والقومي.
- التعريف باتجاهات سوق العمل وفرص التوظيف في القطاعات الاقتصادية المختلفة.
- امكانية المشاركة في بعض الحوارات المجتمعية التي سيتم إدارتها علي الشبكة.

الموقف التنفيذي للشبكة:

نجحت المنظمة في التنسيق مع برنامج الخليج العربي للتنمية (الأجفند) لتوفير اعتماد مبدئي لإنشاء المرحلة الأولى من الشبكة والتي تركز علي إنشاء البوابة الالكترونية وجزء من المركز الرئيسي , وتم بالفعل البدء في تنفيذ تلك المرحلة لتوفير كافة البيانات والمعلومات التي تجمعها المنظمة للمستخدمين , ومن المخطط أن تنتهي المرحلة الأولى من الشبكة في النصف الثاني من عام 2013.

تسعي المنظمة لتوفير الموارد المالية اللازمة لتنفيذ المرحلة الثانية والتي تركز علي إنشاء النقاط الوطنية في الدول العربية واستكمال المركز الرئيس وذلك لبدء تقديم خدمات القيمة المضافة للمستخدمين من الشبكة.

خاتمة :

لاشك أن إنشاء مشروع الشبكة العربية لمعلومات سوق العمل ، بالتعاون بين منظمة العمل العربية، ومنظمات دولية أو عربية بالإضافة إلى مساهمات من الدول الأعضاء ومنظمات أصحاب الأعمال، سوف يكون له تأثير إيجابي على أسواق العمل العربية وتركيب العمالة , كما يعتبر خطوة جادة وفاعلة ودقيقة نحو رصد سوق العمل العربية والإسهام في وضع الحلول المنطقية لمشكلة البطالة عربياً ...

ومنظمة العمل العربية - من واقع مسؤوليتها القومية- تعمل جاهدة بالتعاون مع أطراف الإنتاج في الوطن العربي لتنفيذ برامجها الستة التي تهدف إلي التعامل الفعال مع قضية البطالة والتي تعد التحدي الأكبر لجميع الدول العربية.

❖ ❖ ❖